

ضحايا القصف:

57 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

بلغت حصيلة الضحايا اليوم الأحد 57 شخصاً معظمهم في حلب وإدلب ، بينهم 6 أطفال و 4 أشخاص تحت التعذيب.

وقد توزع الضحايا على مدن وبلدات سوريا كالتالي:

حلب 25 شخصاً ، إدلب 17 شخصاً ، دمشق وريفها 9 أشخاص ، درعا 6 أشخاص.

مناطق القصف:

تعرض حي جوبر لقصف متقطع بالمدفعية وبقاذف الدبابات، كما سقط عدد من الجرحى نتيجة سقوط قذيفة هاون على مدينة دوما ، في حين تعرضت مدينة الزبداني لقصف بقاذف الدبابات. وفي حلب شن الطيران الحربي والمروحي غاراته على كل من (منطقة الملاح - طريق "حلب-غازي عنتاب" الدولي). من ناحية أخرى استهدفت قوات الأسد محيط معسكري الحامدية ووادي الضيف بالمدفعية وبصواريخ الـ "أرض-أرض" حيث سقطت حوالي 10 قذائف في مدينة معرة النعمان. في حين ألقى الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة على محيط بلدة كفرومة .وفي درعا ألقى الطيران المروحي 16 برميلاً متفجراً على أحياء ومناطق درعا المحررة في مدن وبلدات جاسم والشيخ مسكين والمسيفرة ونوى وإبطع وطفس والحراك وبرقا والفقيع وتل المصيح قرب دير العدس، فيما تعرض حي الوعر بحمص لقصف عنيف بالإسطوانات المتفجرة و بقاذف الهاون . وفي دير الزور شن الطيران الحربي غارات على أحياء المدينة وعلى قرية الجفرة ، وسط قصف مدفعي استهدف قرية حويجة المريعية.

اعتقال عدد من الشبان في حلب :

اعتقلت الشرطة العسكرية التابعة لنظام الأسد 7 شبان عند دوار الشرطة، وشابين عند جسر الرازي، واثنين آخرين عند دوار "الصنم"، وشاباً واحداً عند دوار قرطبة يوم أمس ليتم اقتيادهم جميعاً للخدمة الاحتياطية، فيما اعتقل الأمن العسكري موظفة في "البحوث العلمية" عند توجهها لاستلام راتبها قبل نحو 4 أيام لسبب مجهول.

أخبار المجاهدين:

السيطرة على معامل عديدة في محيط جبهة حندرات بحلب وتدمير دبابة وعربة شيلكا وقاعدة صواريخ للنظام: شهدت مدينة حلب اليوم اشتعالاً على كافة الجبهات، حيث دارت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين وقوات الأسد في منطقة الملاح غربي حندرات في محاولة من الأخير للتقدم إلى المنطقة، المعارك استمرت منذ ساعات الصباح الأولى وحتى المساء تمكن الثوار خلالها من تحرير معامل عديدة في محيط جبهة حندرات بالإضافة لتدمير دبابة وعربة شيلكا وقاعدة صواريخ ميتس، فضلاً عن مقتل عشرات الجنود من ميليشيات النظام بينهم مقاتلون إيرانيون وأسر أربعة آخرين، وقد دفع الثوار في هذه المعركة ما يقارب خمسين شهيداً قضوا خلال الاشتباكات.

في سياق آخر استهدف المجاهدون معازل قوات الأسد في قرية حندرات بقاذف "مدفع 106" وسط اشتباكات عنيفة على أطراف القرية ، واستهدفوا مواقع قوات الأسد في حي جمعية الزهراء وفي كتيبة المدفعية غرب حلب بالصواريخ ، كما استهدفوا معمل الغاز الذي تتمركز فيه قوات النظام ككتبة عسكرية لهم في جبهة الراموسة، بقذيفة من مدفع جهنم مما أدى لاحتراق المعمل وتدمير ثلاث سيارات ومقتل عدد من الجنود داخله.

تحرير معسكر وادي الضيف بريف إدلب والمجاهدون يقتربون من تحرير معسكر الحامدية:

تمكن المجاهدون صباح اليوم من تحرير معسكر وادي الضيف في ريف إدلب بشكل كامل وذلك بعد شنّ المجاهدون

هجوماً عنيفاً بمختلف أنواع الأسلحة على معسكري وادي الضيف والحامدية يوم أمس، وقاموا باستهدافهما بقذائف الهاون والمدفعية ، حيث سيطروا على نقاط (العبوس - المياه - المداجن - الكمين - الدواليب) في معسكر الحامدية ، ونقاط (الضبعان - حبوش - الزعلانة - الراعي - القاروط) في معسكر وادي الضيف ، ودمروا 5 دبابات بالإضافة لاغتنام دبابة وعربة بي ام بي في حاجز المداجن التابع لمعسكر الحامدية يوم أمس، هذا ويواصل المجاهدون عملياتهم لتحرير معسكر الحامدية الذي بقي فيه عدة نقاط فقط لقوات الأسد، وانباء عن تحريره قريباً.

يذكر أن الفصائل المشاركة في العملية هي: (جبهة النصره - الجبهة الإسلامية - جند الأقصى - فيلق الشام - الفرقة 13)

استهداف حواجز قوات النظام في حمص:

اشتباكات عنيفة بين الثوار وقوات الأسد دارت على الجبهة الشرقية لبلدة حوش حجو ، كما قام الثوار بإستهداف حاجز ديوب الواقع على جبهة الغاصبية بمنطقة عيون حسين بقذائف الهاون و مدفع جهنم وتم تحقيق إصابات مباشرة.

اشتباكات عنيفة بين المجاهدين وقوات النظام بريف حماة:

استهدف الثوار معاقل قوات الأسد في بلدة جورين الموالية ، في حين دارت اشتباكات عنيفة بالرشاشات الثقيلة والمتوسطة بين الطرفين عند حاجزي المصاصنة و معركة .

تفجير عدة منازل للمدنيين في الصمدانية بريف القنيطرة:

قامت اللجان الشعبية المتواجدة في مدينة خان أرنبه عصر اليوم بتفجير عدة منازل للمدنيين بالأغام في بلدة الصمدانية المحاذية لمركز المدينة .

المعارضة السياسية:

تجميد القتال في حلب وتجاهل الجبهات الأخرى غير مجدٍ ويخدم أجندة الأسد:

أبلغ الائتلاف الوطني السوري المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا رفضه تجميد القتال في حلب فقط، إذا لم يشمل باقي المدن السورية كالقلمون ودرعا، خشية من أن ينقل نظام الأسد قواته من جبهة حلب إلى الجبهات القتالية الأخرى التي تستهدف أهالي تلك المناطق. وجاء هذا حسب إفادة جواد أبو حطب عضو الائتلاف الوطني السوري، والذي أضاف أيضاً "إننا طالبنا المبعوث الدولي بتوضيح خطته وأن يكون قرار وقف القتال يقع تحت الفصل السابع منعاً لخرقه من قبل نظام الأسد، الذي يحاول استغلال كافة الهدن السابقة من أجل إعادة ترتيب أوقاره ومواقعه العسكرية". والجدير بالذكر أن دي ميستورا بدأ زيارته إلى دمشق أمس، والتقى خلالها مسؤولين في نظام الأسد. ويأتي ذلك بعد أيام من اجتماعات عدة أجراها دي ميستورا في تركيا مع الائتلاف الوطني وشخصيات أخرى من المناهضين لنظام الأسد، والذين وصفوا الخطة بـ"الغموض وأنها غير واضحة ولا تركز على أي قرار دولي ملزم، مما يعني أنه باستطاعة أي طرف خرقها"، منتقدين في الوقت نفسه "عدم تطرق المبعوث الدولي إلى مسألة الحل السياسي الشامل على أساس بيان جنيف 1 وإنشاء هيئة حكم انتقالية بكافة الصلاحيات، ما يجعل ذلك لا يصبّ إلا في صالح سياسة الأسد وحلفائه الإيرانيين".

الحريري يلتقي رئاسة هيئة الأركان ويبحث معها نقل قيادة العمل العسكري إلى الداخل السوري:

بحث الأمين العام الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة نصر الحريري مع رئيس أركان الجيش السوري الحر عبد الكريم الأحمد بناء هيكلية واقعية للجيش الحر في الداخل السوري وذلك خلال لقاء جمعه اليوم في مقر الحكومة السورية المؤقتة بغازي عينتاب برئاسة الأركان. واستمع الحريري لطروحات العميد الأحمد حول الهيكليات التي تعتمزم هيئة الأركان

تأسيسها خلال الفترة المقبلة.

الحريري وفي تصريح للموقع الرسمي للحكومة السورية المؤقتة أكد "أن" الاجتماع بحث في نقل قيادة العمل العسكري إلى داخل سوريا وكذلك بناء هيكلية واقعية جديدة يتم الاستفادة فيها من كل الكوادر لدى الضباط ومن كافة الاختصاصات" مشيراً إلى أن نية الانتقال للعمل داخل الأراضي السورية موجودة لدى مؤسسات المعارضة وأن ترتيب الأوراق من أجل هذا الموضوع قائمة، ولكنه بحاجة إلى دعم سياسي ومادي حتى نستطيع الدخول الفعلي ويكون لنا تأثير على الأرض" على حد تعبير الحريري الذي شدد على أهمية "التواصل مع كافة القادة العسكريين والمدنيين في الداخل لبناء هذه المؤسسة العسكرية"، وأكد الحريري أن ما يجري هو بمثابة انطلاق من جديد بهيكلية عسكرية تراتبية تابعة للحكومة السورية المؤقتة لها محددات وضوابط وطنية".

وزارة البنية التحتية توفر بذار البطاطا والأسمدة الزراعية والمبيدات :

أعلنت وزارة البنية التحتية والزراعة والموارد المائية في الحكومة السورية المؤقتة عن توفر بذار البطاطا والأسمدة الزراعية والمبيدات للأخوة المزارعين. حيث قامت الوزارة بتأمين ألف طن من بذار البطاطا من الأصناف الجيدة (سبونت - مالفونا - ميرابل - اجريا - دراجا وبالإضافة لأصناف أخرى) مرتبة إيليت ومرتبة كلاس A ، بالإضافة لكمية من الأسمدة المركبة والذوابة والمبيدات الحشرية والفطرية وسيتم توزيعها على الإخوة المزارعين في محافظات حلب وحماة وإدلب وبأسعار مدعومة .

نظام أسد:

تخفيض سعر ليتر المازوت للقطاعات الخاصة إلى 140 ليرة:

خففت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك التابعة لحكومة الأسد، سعر ليتر المازوت للقطاعات الخاصة، ليصبح 140 ليرة بدلاً من 150 ليرة، باستثناء قطاع التدفئة المنزلية، والنقل ضمن حدود المحافظة، الذي بقي بـ80 ليرة دون تغيير، ابتداء من اليوم، 14 كانون الأول (ديسمبر) الجاري، وبحسب وكالة أنباء النظام "سانا"، قال وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في حكومة الأسد، حسان ماجد صافية: إن التخفيض يأتي في إطار الجهود الحثيثة التي تبذلها الحكومة لخفض أسعار العديد من السلع والمواد، موضحاً، أنه طلب من مديريات التجارة الداخلية وحماية المستهلك بالمحافظات، القيام بجولات ميدانية على محطات ومراكز بيع الوقود، لمراقبة بيع وشراء وتوزيع المازوت وفق التعرفة الجديدة، هذا ونفى صافية ما تم تداوله عن أسعار جديدة للبنزين، قائلاً: إن سعر البنزين تم تخفيضه مؤخراً من 140 إلى 135 ليرة، وهو السعر المعتمد حالياً، ولا صحة لما تم تداوله عن أسعار جديدة، ولفت إلى أنه تم تخفيض سعر الطن من الفيول من 100 ألف إلى 95 ألف ليرة، بموجب نشرة أسعار المشتقات النفطية رقم 3 الصادرة عن الوزارة منذ يومين.

الوضع الإنساني:

مطالبة بتجديد قرار إدخال المساعدات إلى سوريا دون موافقة نظام الأسد:

طالبت الأمم المتحدة بعقد جلسة في مجلس الأمن الأسبوع المقبل لتجديد القرار الإنساني الذي يجيز إدخال المساعدات إلى سوريا، دون موافقة نظام الأسد، رغم عدم القدرة على تطبيقه، وكان مجلس الأمن قد وافق في منتصف يوليو الماضي على هذا القرار الذي حمل رقم 2165 غير أن الوضع مازال يراوح مكانه، ويقول دبلوماسيون في الأمم المتحدة إنهم يأملون في التصويت على تجديده لمدة عام كامل، ومن المفترض أن يسمح القرار بمرور المساعدات عبر 4 معابر حدودية اثنين من تركيا (باب الهوى وباب السلام)، وواحد من العراق (اليعربية) وواحد من الأردن (الرمثا)، تقود إلى مناطق تسيطر عليها

المعارضة، وينص القرار على إنشاء آلية مراقبة على مدى 180 يوماً، لتحميل قوافل المعونة في الدول المجاورة، التي ستبلغ بدورها السلطات السورية بالطبيعة الإنسانية لهذه الشحنات.

المواقف والتحركات الدولية:

اختلاف المواقف السياسية بين تركيا وبلدان الشرق الأوسط ستصبح قريباً من الماضي: أعلن بيولينت آرينتش نائب رئيس الوزراء التركي أن اختلاف المواقف السياسية بين تركيا وبلدان الشرق الأوسط ستصبح قريباً من الماضي، وقال آرينتش في كلمة أمام رجال أعمال دول شرق أوسطية في المنتدى الاقتصادي بإسطنبول إنه في السنوات الأخيرة ظهر اختلاف بين زعماء دول منطقتنا في الكثير من المسائل السياسية، مثل سوريا والعراق ومصر، إلا أننا نبقى أصدقاء وإذا كان من بينكم من أوقف علاقاته مع تركيا بسبب مواقف حكوماتكم، فلا تقلقوا، ستصبح علاقاتنا مع دول الشرق الأوسط أفضل من السابق قريباً، وفق ما نقلت وكالة "نوفوستي" الروسية.

"الفاو" تقدم مساعدة بقيمة 60 مليون دولار لحكومة الأسد:

أشارت مصادر في منظمة الأغذية والزراعة "الفاو" التابعة للأمم المتحدة عبر مكتبها بدمشق إلى أن المنظمة تخطط لتقديم مساعدات تصل قيمتها إلى 60 مليون دولار للمزارعين السوريين لعام 2015، وناقشت وزارة الزراعة في حكومة الأسد ومنظمة الأغذية والزراعة "الفاو" التابعة للأمم المتحدة عبر مكتبها بدمشق الاحتياجات الزراعية التي يمكن أن تقدمها المنظمة للمزارعين المتضررين، وذلك وفق برنامج مفصل يتم الاتفاق عليه حالياً بين الوزارة والمنظمة ليتم تنفيذه عام 2015، حيث سيقوم الجانبان بزيارات ميدانية للمزارعين ستبدأ من محافظتي اللاذقية وطرطوس للاطلاع على "الزراعات المحمية- الحمضيات- الثروة الحيوانية- الأسر الريفية"، وقال معاون وزير زراعة الأسد أحمد قاديش، إن: فريق عمل من الجانبين سيقوم بإجراء زيارات ميدانية على حقول وبساتين المزارعين للوقوف على أرض الواقع وتقدير ما يحتاج إليه المزارع في المنطقة الساحلية، ليتم بعد تقييم هذه الاحتياجات وتحديد الأولويات وترتيبها، ثم تقديم هذه المساعدات للمزارعين، وأشار إلى المساعدات العاجلة الزراعية تحديداً ستشمل دعم إنتاج محاصيل المجتمعات الزراعية الريفية من بذار محاصيل وخضار ومبيدات وسماد، وكل ما هو مرتبط وبشكل رئيس بالعملية الإنتاجية الزراعية، وتقديم مساعدات عاجلة لدعم صغار المربين من مواد علفية وخدمات بيطرية ودجاج للتربية.

دول ومنظمات عالمية أعطت الضوء الأخضر للائتلاف لتجديد الجوازات:

قالت مصادر إعلامية معارضة إن دولاً ومنظمات عالمية من بينها الأمم المتحدة أعطت الضوء الأخضر للائتلاف السوري والحكومة المؤقتة، لبدء العمل على تجديد جوازات سفر السوريين بشكل رسمي وقانوني، وقال نزار الحراكي سفير الائتلاف السوري في قطر، إن السفارة السورية ستبدأ باستقبال طلبات تجديد جوازات سفر السوريين مطلع العام القادم، وسيتم الإعلان ذلك في مؤتمر صحفي رسمي قريب، واتخذ الائتلاف هذه الخطوة بعد مراسلة 52 دولة وخمسة منظمات عالمية من بينها الأمم المتحدة والجامعة العربية ومجلس التعاون الخليجي، بحسب ما أوردت "حارة إف إم".

آراء المفكرين والصحف:

هل المنطقة الآمنة خيار ممكن؟

فايز سارة

تثير فكرة المنطقة الآمنة بعض الجدل القانوني والحقوقى حول إذا ما كانت الفكرة مختلفة عن فكرة المنطقة العازلة، التي

تتم إقامتها في مناطق الصراع بين طرفين أو أكثر. وتجنباً لأي التباسات، فإن فكرة المنطقة الآمنة، هنا، تختصر باعتبارها منطقة خارج الاستهداف العسكري، يتم حماية السكان فيها، وقد شهد العالم إقامة مناطق آمنة مرات في الربع الأخير من القرن الماضي، على نحو ما حدث في البوسنة وفي شمال العراق، حيث جرى توفير ملاذات آمنة للسكان، وحمايتهم ولو جزئياً من الاستهدافات العسكرية.

وفكرة المنطقة الآمنة في سوريا، تكاد تكون بين الضرورات الملحة بعد سنوات 4 من الصراع المسلح، وما نجم عنه من قتل ودمار وتشريد للسكان، حيث أصبح نحو 5 ملايين من السوريين لاجئين في بلدان الجوار وفي الأبعد عنها، ونحو ضعفهم مشردين ونازحين داخل البلاد، والعدد مرشح للزيادة المطردة.

رغم أن أطرافاً مختلفة ترى أو تؤيد فكرة إقامة المنطقة الآمنة في سوريا، فإن تركيا، جارة سوريا في الشمال، بين أكثر الأطراف حماساً لفكرة المنطقة الآمنة، وإذا كانت المنطقة الآمنة ضرورة للسوريين والأتراك، فإن إمكاناتها تكاد تكون قائمة من الجانبين من الناحيتين السياسية والعملية. والأهم في الناحية السياسية أن ثمة حاجة لإعادة صياغة خريطة الصراع السوري، الذي تكاد لوحته في شمال البلاد تقتصر على حضور قوات النظام وقوات التطرف وإذا كان من الصحيح أن عملية كهذه لا بد أن تواجه تحديات ومشكلات كثيرة من أطراف عدة؛ فإن من الصحيح أيضاً أن إخراج ما صارت إليه القضية السورية من انسدادات سياسية في مسارها نحو الحل، وما يمثله استمرار دموية النظام وصعود التطرف والإرهاب، وتداعيات الوضع السوري في المستويين الإقليمي والدولي، أصعب بكثير، وهي بين الحقائق التي لا يمكن تجاوزها بأي شكل كان. (الشرق الأوسط)

موسكو تضحك على المعارضة:

برهان غليون

فوجيء السوربون بتصريحات بوغدانوف وتأكيده على الدعم الكامل للأسد بعد ما تسرب عن تغيير محتمل في موقف موسكو على إثر زيارة وفد من شخصيات المعارضة.

في بعض تصريحاته في لبنان ذهب بوغدانوف أكثر من ذلك وقال ليس هناك حظ لنجاح المفاوضات بل لعقدها.

لكن الهدف من المبادرة التي تقوم بها موسكو لجمع النظام والمعارضة هي إحراج المعارضة التي لن تنجح بسبب انقسامها في الرد بالإيجاب على مبادرة الروس.

بالمقابل سوف يتأكد دور الأسد كمحاور ومستعد للحل، وكذلك ستظهر روسية أنها مستعدة للسلام بعكس ما يتهمها به الغربيون. باختصار هي عملية علاقات عامة.

لم يتغير موقف روسيا من الأسد في أي وقت. لكن بعضنا هو الذي لم يفهم معنى ما يقوله الروس.

منذ أول لقاء معهم في ٢٠١١ بعد تشكيل المجلس الوطني قال لافروف نحن لسنا متزوجين من الأسد وليس لدينا علاقات خاصة معه، هو بالعكس زار الدول الغربية أكثر من روسية بكثير.

في كل لقاء مع لافروف تقع المعارضة السورية في الفخ وتعود لنشر الأوهام قبل أن تكتشف خدعة موسكو وخداعها.

موسكو ليست متمسكة بشخص الأسد وإنما بالنظام، ومادام الأسد في موقع رئيس النظام فهم متمسكون به.

والنتيجة أننا أعطينا لموسكو التي هي شريك رئيسي في الحرب التي يخوضها محور الشر الصديقة التي لا يستحقها بوصفه أحد المعنيين بإيجاد حل سياسي يخفف من معاناة السوريين في الوقت الذي لم يعمل خلال السنوات الدامية الطويلة الماضية إلا على تعطيل مثل هذا الحل.

موسكو باختصار تضحك على المعارضة وتضعها موضع السخرية والاستهزاء.

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء):

أحمد صطوف عبدالسلام - حلب - عندان

أحمد جدوع - حلب - عندان

يامن الديري - حلب - عندان

عبد الرحمن محمد قره قاش - حلب - عندان

إبراهيم أحمد ويشو - حلب - عندان

عبد الله أحمد حجازي - حلب - عندان

حسين ابراهيم خرفان - حلب - عندان

أحمد الصوا - حلب - عندان

يحيى زكريا ناصيف - حلب - عندان

عبد العزيز عبد الله عرعور - حلب - عندان

عمر أحمد سلامه - حلب - عندان

مصطفى طارق عبد السلام - حلب

جلال حسن مصطفى - حلب - عندان

عبد الخالق عمر ديري - حلب - ماير

محمود عبد المنعم حنورة - حلب - ماير

محمد اسماعيل حنورة - حلب - ماير

أحمد عبد القادر حنورة - حلب - ماير

بدر حنورة - حلب - ماير

يوسف اسماعيل حنورة - حلب - ماير

محمد كورعمر - حلب حريتان

غيث الحموي - حلب - حريتان

محمود شعبان أيوب - حلب - معارة الأتارب

أحمد حراق - إدلب - ترمانين

بسام أديب الفروح - درعا - الصنمين

محسن المصري - ريف دمشق - زبدين

منير الجعيداني - ريف دمشق - زبدين

عبد الله محمد الزعبي - درعا - المسيفرة

حسن محمد الحسين - إدلب - جرجناز

جمعة أحمد حسين الدغيم - ادلب

بشار محمد الحريري - ادلب - تلمنس

حسن عماد النصار - درعا - الصنمين

خالد طلال الفندي - درع - انخل
هشام ناجي أبو معروف - ريف دمشق - دوما
خالد أبو خطاب - حلب - قرية بابيص
عمار عبد الناصر عترو - حلب
فاطمة الشريف - حلب
عبد الله نجيب - ادلب - كفر عروق
فيصل - حلب - أورم
مجهولة الهوية - حلب - أورم
أم كاسم - ريف دمشق - زبدین

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- الائتلاف الوطني السوري
- الحكومة السورية المؤقتة
- شبكة شام الإخبارية
- حلب نيوز
- مركز حلب الإعلامي
- شبكة أخبار ادلب وريفها
- حارة إف إم
- زمان الوصل
- وكالة الأناضول
- الجزيرة نت
- الحياة
- الشرق الأوسط
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: